

## ملخص البحث

تلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً في عملية التعلم حيث تساعد المتعلم على تصحيح أخطائه بسرعة وتسيير عملية التعلم .

ومن هنا يتضح لنا الأهمية التغذية الراجعة حيث تساعد في تعلم المهارات الحركية ومن ثم فهي ضرورية في مراحل التعليم المبكر للمبتدئين .

اذ تتطلب لعبة خماسي كرة القدم استجابات وتفكير سريع ومناولات دقيقة، فضلاً عن انها تعد مضماراً تعليمياً ممتازاً لتحسين السرعة والرشاقة وتوافر اللعبة تدريباً ممتازاً للاعبين الذين يرغبون مستقبلاً بالانتقال الى كرة القدم الاعتيادية، لانها تطور المهارات بشكل كبير.

وتهدف الدراسة إلى : التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية في تعلم بعض المهارات الأساسية لخماسي كرة القدم .

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من ناشئ نادي الصليخ للأعمار (١٢-١٣) سنة وأسفرت نتائج البحث عن :

- البرنامج التعليمي باستخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية له تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية لخماسي كرة .
  - كانت الأفضلية للتغذية الراجعة الآنية في تعلم بعض المهارات الأساسية لخماسي كرة قيد البحث .
- ويوصي الباحث بضرورة توفير وسائل تعليمية متعددة لغرض تطوير عملية التعلم .

**Comparative study of the impact of using the method of feedback current and the final in some of the basic skills of five football**

Tarek Mohamed Nihad Shaker

Play an important role of feedback in the learning process where they help the learner to correct mistakes quickly and the conduct of the learning process.

Hence it is clear the importance of feedback, which helps in learning motor skills and is thus essential in the early stages of education for beginners.

As it requires a five–game football responses and thinking fast and accurate handlers, as well as being an excellent educational playing field is to improve the speed and agility training and the availability of an excellent game for players who want the future to move to normal football, for it is developing skills dramatically.

The study aims to: identify the impact of the educational program using the feedback current and the final in learning some basic skills to five football.

This study was conducted on a sample of emerging Sulaikh Club for ages (12–13 years) and resulted in the search results for:

- tutorial using the feedback current and the final has a positive effect in learning some basic skills for the five ball.
- The preference for immediate feedback to learn some basic skills for the five–ball question.

The researcher recommends the need to provide multiple means of learning for the development of the education process.

## ١. التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن الانجازات التي حققتها الفرق الكروية في الآونة الأخيرة والتي تتجلى بوضوح في مستويات الأداء ، إنما تشير إلى مدى ما توصل إليه المهتمون بالرياضة والقائمون عليها من توظيف للحقائق والمعارف في فروع علم التدريب المختلفة من اجل رفع مستوى المهاري الرياضي . وقد احتلت الدراسات التي أجريت في مجال التعلم الحركي والتي تهدف إلى التعرف على أفضل الأساليب المتبعة التي تجعل الفرد خلال المواقف التعليمية يبذل اكبر قدر من إمكانيته البدنية ويستفيد من كل استعداداته وقدراته البدنية التي احتلت مكانا هاما بجوار دراسات العلوم الأخرى . ان مدربي الأشبال والناشئين يتجهون الى مباريات خماسي كرة القدم كوسيلة سريعة لإظهار مهارات لاعبيهم ولإتقان الحركات الفنية الأساسية وحفظ النواحي الخطئية وتنمية القدرات البدنية مما يعد امراً مثالياً للاعبين الناشئين، كما تمنح هذه المباريات فرصه لإظهار اللاعبين مهارتهم الدفاعية والهجومية ويتعلم اللاعبون ان التخلف بهدفين أو أكثر يمكن أن يعوض بسرعة عبر المناولات الدقيقة فضلا عن التحرك والركلات المنخفضة، فتسريع نبض اللعب لا يدع المجال لارتكاب الأخطاء(جيفورد، ٢٠٠٢، ص٣٤). هناك الكثير من المتغيرات التي تؤثر في المتعلم منها المعلومات التي تعطى له قبل وأثناء وبعد الواجب المراد تعلمه وتطبيقه لأجل انجاز جيد أو تحسين وضع أو تصحيح المسار الحركي وغيرها وهذه المعلومات تسمى التغذية الراجعة حيث توجه المتعلم حول دقة الحركة أو الانجاز قبل الأداء أو خلاله أو بعده أو كلها مجتمعة والتي تعتبر احد الركائز التي تساعد في عملية التعليم وكذلك التقويم وتأتي بشكل معلومات من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية . لذا يجب استخدام التغذية الراجعة لغرض تصحيح الأخطاء وتعزيز الاستجابات الحركية للمتعلمين . من هنا تبرز أهمية الدراسة لكون التغذية الراجعة مهمة في تعليم الأشبال من حيث التوقيت الجيد خلال الأداء أو بعده له تأثيرات مختلفة في عملية تعلم بعض المهارات الأساسية لخماسي كرة القدم وهذا يؤدي بدوره إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع وأكثر أهمية للمدربين والمدرسين في الاقتصاد بالجهد والوقت المبذول .

### ١-٢ مشكلة البحث :

من خلال الخبرة الشخصية للباحث إثناء مسيرته الرياضية في مجال ممارسته للعبة والتدريب والتدريس ، بان لعبة خماسي كرة القدم تتميز بالسرعة الفائقة والقوة المميزة بالسرعة لإمكانية لاعبي الفريق من التحرك لأخذ المكان المناسب وفتح الثغرات في دفاع الفريق

الصلب والمحكم مع امتلاك مهارة عالية جداً تسمح لهم بالسيطرة والتحكم فيها والقدرة على المناولة من أوضاع الركض بأنواعه والخداع والتهديف بدقه، فضلاً عن القوة الكافية من أجل التقدم والتراجع والانتقال في كافة جوانب الملعب من أجل الاستحواذ على الكرة دون خوف أو خلق الفراغ السريع وهذا ما يجب أن يتمتع به لاعب خماسي كرة القدم.

الأمر الذي يصعب عملية التوجيه والإرشاد من قبل المدرس أو المدرب معتمداً في ذلك على أسس ومبادئ التعلم الحركي حيث تعتبر الوسيلة التعليمية والتي تعتمد على حاستي السمع والبصر والمساعدات التطبيقية من الأمور المهمة والضرورية لخلق التصور الصحيح والتسلسل الحركي لأداء المتعلم وإتاحة الفرصة للمبتدئين لمعرفة نواحي القوة والضعف في أدائهم فضلاً عن إتاحة الفرص لهم لمقارنة أدائهم في المواقف المتتالية . ولقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال التربية الرياضية إلى أهمية التغذية الراجعة المدعمة بالمعلومات ومعرفة النتائج في رفع مستوى الأداء الفني في بعض الفعاليات الرياضية وفي تقييم وتدعيم الاستجابة المتعلمة وفي تسيير عملية الانتقاء وكفاءة المتعلم

### ١-٣ أهداف البحث:

١- وضع منهج تعليمي لبعض المهارات الأساسية لخماسي كرة القدم باستخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية .

٢- التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية والنهائية في التعلم ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية لخماسي كرة القدم.

### ١-٤ فروض البحث :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية لخماسي كرة القدم قيد البحث لكل مجموعة ولصالح الاختبار البعدي .

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في قياس البعدي في التعلم ومستوى الأداء ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الآنية .

### ١-٥ مجالات البحث :

المجال البشري أشبال نادي الصليخ للأعمار ( ١٢ - ١٣ ) سنة .

المجال المكاني : قاعة نادي الصليخ المغلقة .

المجال الرماني : الفترة من ١٣ ١٢٠١٢١١ إلى ٢٠١٢٣١١ .

١-٢ الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

١-١-٢ الدراسات النظرية :

٢-١-٢ التغذية الراجعة :

عندما نتحدث عن العوامل المختلفة التي تحدد فاعلية تعلم المهارات الحركية وتطور الأداء الحركي ، فان أهم هذه العوامل هي التغذية الراجعة . " إذ تعتبر محور ضروري لكل عملية التعلم ، إذ تعتبر عامل شديد الأهمية في السيطرة على تعديل مسار الحركي والسلوك الحركي للمتعلم ". (Margret، 1972، ص20). فقد عرفها قاسم لزام على أنها " المعلومات التصحيحية التي تصدر بخصوص استجابات معينة وتستعمل لتبديل الاستجابات معينة وتستعمل لتبديل الاستجابات القادمة ". (الكاظمي ، ١٩٩٨ ، ص١٣٦) ويعرفها يعرب خيون "تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين"، (خيون ، ٢٠٠٢ ، ص٩١) وان أهم احد وظائف التغذية الراجعة يكمن في أهميتها في تحسن التعلم الحركي للمهارات . كما تعرف التغذية الراجعة بأنها " المعلومات التي تعطى للمتعلم عند الانجاز في محاولة لتعلم المهارة والتي توضح دقة الحركة خلال أو بعد الاستجابة أو كليهما وتعد باعث مهم جدا في السيطرة على حركة الإنسان وسلوكه ولتصحيح الأداء المستقبلي " (محجوب ، ٢٠٠١ ، ص٨٦).

ويذكر Schmidt إن التغذية الراجعة إما إن تكون داخلية وهذا النوع من التغذية هو نتيجة للأداء وقد تكون خارجية وهي تحتوي على معلومات معطاة من قبل مصدر خارجي مثل المعلم أو المدرب أو درجات الحكام وغيرها . (Schmidt ، ١٩٩٠ ، ص٢٣٠) لذلك فان التغذية الراجعة المعطاة من قبل المعلم أو المدرب تكون تحت سيطرته فمن الممكن إعطائها أو عدم إعطائها أو السيطرة على عامل الوقت أو الأسلوب الذي تعطى به .

شروط التغذية الراجعة : (محجوب ، ٢٠٠١ ، ص٨٦)

من الشروط التي يجب توافرها عند إعطاء التغذية الراجعة فهي :

١. أن تكون مناسبة وفعالة .
٢. أن تكون الحاجة فعلية لها .
٣. أن تكون شاملة .
٤. مواكبة التغذية الراجعة الداخلية للتغذية الراجعة الخارجية والعكس صحيح .

#### أهمية استخدام التغذية الراجعة :-

أن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية تعلم المهارات الحركية ومنها ما يأتي :- (حيلة ، ١٩٩١ ، ١٧٩).

- ١- تعلم التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه سواء كانت صحيحة أم خطأ مما يقلل القلق والتوتر والذي قد يعترى المتعلم في حالة عدم معرفته بنتائج تعلمه .
- ٢- تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم ولا سيما عندما يعرف أجابته كانت صحيحة وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية
- ٣- إن معرفة المتعلم أن أجابته كانت خطأ وما السبب لهذه الإجابة الخطأ يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسئول عنها ومن ثم عليه مضاعفة جهده في المرات القادمة .
- ٤- أن تصحيح إجابة المتعلم الخطاء ومن شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته وإحلال ارتباطاتها صحيحة محلها .
- ٥- أن استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .
- ٦- تعرف عملية التغذية الراجعة المتعلم أين يقف من الهدف المنشود وأما إذا كان يحتاج إلى مدة طويلة لتحقيقه أم أنه قريب منه أي أنها تبين للمتعلم اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية .

#### ٢-١-٢ خماسي كرة القدم (Futsal):

سميت بخماسي كرة القدم وذلك لان اللعبة تجري بين فريقين لكل فريق خمسة لاعبين حسب قانون اللعبة وتكون الكرة المستعملة اصغر واخف وزناً من الكرة القدم القانونية في

الملاعب المفتوحة من دون جدران على أطراف الملعب، ويتم فيها كذلك تبديل اللاعبين إثناء سير المباراة إذ يتمكن اللاعب من الدخول وخروج اللاعب المستبدل فضلا عن إمكانية التبديل أكثر من مرة أو لعدة مرات وعلى وفق خيارات المدرب، إما قياسات الملعب الذي تجرى عليه هذه اللعبة فهي مشابهة لقياسات ملعب كرة اليد، فيما يتوزع اللعب فيها على شوطين كل شوط بزمان مقداره (٢٠) دقيقة، إما في حال خروج الكرة خارج الملعب يتوقف اللعب فضلا عن إيقاف وقت المباراة ولا يحتسب الوقت الذي تخرج فيه الكرة في الخارج من وقت المباراة، ولقد نصت قاعدة واحدة من بنود القانون على انه في حال ارتكاب احد الفريقين أكثر من (٥) أخطاء في الشوط الواحد وفي ضوء ذلك يمنح الحكم الفريق الآخر ركلة حرة مباشرة من مسافة لا تقل عن (١٠) أمتار من خط المرمى دون وجود حائط صد دفاعي للفريق المرتكب الخطأ (جيفورد، ٢٠٠٢، ص ٣٤-٣٥).

وان أهم ما تميزت به لعبة الخماسي هو (احمد، ٢٠٠٥، ص ١٥-١٦):.

١-امتلاك مستوى عالٍ من قوة الإرادة.

٢-القيام بالمهارات التكتيكية في الظروف الصعبة لان مناطق اللعب ضيقة وصغيرة.

٣-قدرة أداء المباراة في التشكيلات التكتيكية التي تتطلب لعبة الخماسي في التقدم والتراجع بالسرعة الفائقة .

٤-الاعتناء بالصحة الجيدة وامتلاك مستوى وظيفي وبدني متطور .

٥-امتلاك مستوى عالٍ من الصفات البدنية(القوة، والسرعة، المطاولة، المرونة، الرشاقة) .

٦-استعمال المعرفة النظرية بهدف تعزيز (التكتيك) للفريق .

٧-اللعب الرجولي.

وعلى ضوء ما تقدم يتضح بان لعبة خماسي كرة القدم تتميز بالسرعة الفائقة والقوة المميزة بالسرعة لامكانية لاعبي الفريق من التحرك لأخذ المكان المناسب وفتح الثغرات في دفاع الفريق الصلب والمحكم مع امتلاك مهارة عالية جداً تسمح لهم بالسيطرة والتحكم فيها والقدرة على المناولة من أوضاع الركض بانواعه والخداع والتهديف بدقة، فضلا عن القوة الكافية من اجل التقدم والتراجع والانتقال في كافة جوانب الملعب من اجل الاستحواذ على الكرة دون خوف او خلق الفراغ السريع وهذا ما يجب ان يتمتع به لاعب خماسي كرة القدم.

## ٢-١-٣ المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم :

ان قيمة الفريق الرياضي ومستواه يحدده المستوى المهاري والخططي والبدني والصفات الارادية للاعب ذلك الفريق، وان المستوى الجيد واللائق للمهارات يمكن تحقيقه بالعمل من الاساس مع الناشئين وبعدها التدرج صعوداً للمستويات الاعلى (فاضل، ٢٠٠٦، ص ٦١) .

وتعد المهارات الأساسية إحدى مكونات لعبة خماسي كرة القدم وهي العامل المهم لتنفيذ خطر اللعب وحسم المباراة، " اذ ان المهارات الاساسية هي الركيزة الأولى لتحقيق الانجاز في المباريات حيث تحتل جانباً مهماً في وحدة التدريب اليومية اذ يتم التدريب عليها لفترات طويلة حتى يتم اتقانها لكون درجة اتقان المهارات الأساسية لنوع النشاط الممارس يعد من الامور المهمة التي يعتمد عليها التنفيذ الخططي في مواقف اللعب المختلفة " (علاوي، ١٩٧٨، ص ١٣٣)، وان المهارات الأساسية تعني " كل الحركات الضرورية الهادفة التي يؤدي لغرض معين في اطار قانون كرة القدم سواء أكانت هذه الحركات بالكرة أم بدونها " (مختار، ١٩٨٠، ص ٩٣).

كما تعد المهارات " الدعامة الاساسية التي تبنى عليها اللعبة ويتوقف على مدى اتقانها تحقيق افضل النتائج مما يجعل اختيار اللاعبين الموهوبين من ذوي المهارات العالية في عمر مبكر امر مطلوب " (محمد، ١٩٩٢، ص ١٦).

وان المهارات الاساسية تتميز بالاتي (مختار، ١٩٩٣، ص ٩٧) .:

١- أنها تتطور دائماً ولا تقف عند حد .

٢- ان المهارات الاساسية على وفق ادائها تتطور مع نمو الصفات البدنية للاعب من قوة وسرعة ورشاقة وتحمل، وكذلك ملائمة عمل الاجهزة الحيوية للاعب.

٣- طريقة أداء المهارات الأساسية فردية إلى حد كبير، اكثر عما نتصوره عادة، وعين المدرب والمدرس تستطيع ان تلاحظ الفروق الفردية بين اللاعبين في طريقة اداء المهارات .

ويتميز اداء المهارات الاساسية الجيدة بما يلي (الشيخلي، ٢٠٠٤، ص ٩٢) .:

١- السهولة والانسيابية في الاداء.

٢- الدقة والتحكم في الاداء.

٣-التوافق في اداء الحركة .

٤-الاقتصاد في اداء الحركة .

لذا تعد المهارة سلاح اللاعب في الملعب وهذا يعني قدرته على التحكم في الكرة بسهولة وبدون مجهود زائد فضلا عن انها تساعد اللاعب في التغلب على اكثر من خصم كما انها تخلق لحظات عصيية لفريق الخصم امام مرماه (الراوي، ٢٠٠١، ص١٣).

وقد عرفت المهارة بأنها " جوهر الاداء الذي يتميز بانجاز مقدار كبير من العمل وتكون محتسبه من خلال تحسين المجموعات العضلية وتهذيبها، فضلا عن ذلك تدل على دقة الاداء الحركي " (حسين، ١٩٩٨، ص٧٧)، وعرفت ايضا على انها " الاداء المنجز في شتى مجالات الانجاز ليشمل على عدد من الاعمال الناجحة لتحقيق اهداف سبق وضعها ويقدر كبير من الثقة والاتقان " (عبد الفتاح، ١٩٩٥، ص٤١١) ، وايضا هي "كل الحركات التي تؤدي بهدف محدد في حدود قانون اللعبة وهي جوهر الانجاز خلال المباريات "(الوحش وإبراهيم، ١٩٩٤، ص٢٧)، كما عرفت بانها " الاداء الذي يتميز بانجاز مقدار كبير من العمل، والمهارة مكتسبة من خلال تحسين وتهذيب المجموعات العضلية المختلفة " (صبر وآخرون، ٢٠٠٥، ص٧٦)، وايضا هي " قدرة عالية على الانجاز، سواء كانت بشكل فردي أم داخل فريق أم ضد خصم أم بأداة أو بدونها "(حسام الدين، ١٩٩٣، ص١١).

وتقسم المهارات الاساسية بخماسي كرة القدم على ما يأتي "(الوحش وإبراهيم، ١٩٩٤، ص٢٧) (رضا وآخرون، ١٩٩١، ص٢٧٧)(صبر وآخرون، ٢٠٠٥، ص١٠٧-١٩٦):.

١-ركل الكرة بالقدم (التهديف والمناولة).

٢-الدرجة بالكرة .

٣-ضرب الكرة بالرأس .

٤-المراوغة والخداع .

٥-المهاجمة (قطع الكرة) .

٦-السيطرة على الكرة (تنطيط الكرة في الهواء).

٧-الإخماد .

## ٨-مهارات حارس المرمى .

إن الفريق الجيد هو الذي يستطيع لاعبه ان يؤدي جميع المهارات على اختلاف انواعها بخفه ورشاقة وبتوقيت مناسب في اثناء المباراة في مختلف الظروف، واللاعب الذي يمتلك القدرة على احتواء هذه المهارات والسيطرة عليها يكون لاعباً متميزاً .

### ٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة نبراس كامل هدايت(٢٠٠٤):

(تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء) .

وقد هدفت الدراسة الى :

١-معرفة تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء .

٢-معرفة اي نوع من انواع التغذية الراجعة يؤثر تائثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية -جامعة ديالى المرحلة الثالثة، اذ بلغ حجم العينة (١٢) طالبة تم تقسيمهن على ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة (٤) طالبات .

ومن اهم استنتاجات البحث :

١-هناك اختلاف في درجة التاثير للتغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء باختلاف نوع التغذية الراجعة المستخدمة في التعلم .

٢- لم تحقق المجموعة التجريبية الثانية التي تلقت تغذية راجعة خارجية نهائية متاخرة الى النجاح المطلوب لكون افراد العينة هم من المبتدئين وفي مراحل التعلم الاولى لان الفائدة من هذا النوع من التغذية الراجعة تكون قليلة لأنها تستخدم بعد عدة محاولات حركية (ثلاثة او اربعة).

٣-اثررت انواع التغذية الراجعة الخارجية المستخدمة تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء .

٤- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على بقية الفئات العمرية .

٣-إجراءات البحث :

٣-١منهج البحث :

ان طبيعة البحث من مشكلة وأهداف وفروض هو من يحدد منهج البحث الملائم، لان المنهج هو " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحدد عملياته لكي يصل الى نتيجة مقبولة ومعلومة" (قنديلجي، ١٩٩٣، ص٢٤)، فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، اذ " يعد الاختبار الحقيقي للعلاقات الخاصة بالسبب او الاثر، ويمثل الاقتراب الاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية " (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ص٢١٧).

، تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتي المجموعة التجريبية الأولى يتم إعطاءها التغذية الراجعة الآتية والمجموعة التجريبية الثانية يتم إعطاءها التغذية الراجعة النهائية .

٣-٢ عينة البحث :

"هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه ". اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الناشئين في نادي الصليخ الرياضي في بغداد البالغ عددهم ١٧ لاعبا بأعمار (١٢-١٣ ) سنة اختير من بين أفراد العينة (٥) لاعبين بالطريقة العشوائية ، كعينة استطلاعية - تم استبعادها من العينة الكلية . وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن صلاحية المكان والأدوات وتطبيق الاختبارات والوقت المستغرق لتنفيذ الوحدة التعليمية مما دعا إلى عدم إعادة التجربة .

وتم تقسيم عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة إلى مجموعتين وواقع ( ٦ ) لاعبين لكل مجموعة وكان ترتيب المجموعتين كآلاتي :

المجموعة الأولى وعددها (٦) لاعبين يطبق عليها البرنامج التعليمي للمهارات المرشحة قيد البحث باستخدام التغذية الراجعة الآتية مقدمة من قبل المدرب وذلك من خلال مشاهدة اللاعبين أدائهم مباشرة عن طريق الفيديو فضلا عن شرح اللفظي من قبل الباحث عن أهم النواحي الفنية ومحاولة إصلاح الأخطاء لتطبيقين لكل لاعب . المجموعة الثانية : يتم إعطاءها التغذية

الراجعة النهائية وعددها (٦) لاعبين يطبقون البرنامج التعليمي قيد البحث باستخدام التغذية الراجعة النهائية المقدمة من قبل المدرب .

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١/٣ والأساسية خلال الفترة من ٥ / ١ / ٢٠١٢ حتى ١ / ٣ / ٢٠١٢ لمدة (٨) أسابيع متتالية . والجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطول والوزن والعمر لأفراد عينة البحث

### ٣-٣ تجانس عينة البحث :

ومن أجل معرفة تجانس أفراد عينة البحث مع متغيرات الطول والوزن والعمر، قام الباحث باستخدام معامل الالتواء الذي اظهر تجانس عينة البحث ، وكما هو موضح في الجدول (١)، وكان معامل الالتواء بين (0.828 - 0.968) وهذه القيم محصورة بين (±٣) التي يتضمنها المنحنى الطبيعي، مما يشير الى تجانس عينة البحث وبشكل عالٍ .

## الجدول (١)

### يوضح التجانس لمجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة(ت) المحسوبة	الالتواء
	س-	ع ±	س-	ع ±		
السن(شهر)	155.83	1.03	12.8	1.2	0.12	0.968
الطول(سم)	155.65	8.9	150.7	10.3	0.1	0.402
الوزن(كغم)	49.8	18.4	45.1	10.5	0.009	0.828

\* قيمة(ت) الجدولية 2.228 عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠)

## الجدول (٢)

يوضح التكافؤ في متغيرات الدراسة للمجموعتين البحث

المجموعة التجريبية الثانية			المجموعة التجريبية الأولى			وحدة القياس	الاختبارات
الالتوا ع	± ع	س-	الالتوا ع	± ع	س-		
1.23	1.006	4.233	1.08	0.937	4.133	درجة	التهديف نحو ثلاث مستطيلات متداخلة
0.63 6	1.098	4.033	0.60	0.805	3.2	تكرار	المناوله المرتدة على الجدار لمدة ٢٠ ثانية
1.12	1.048	3.733	1.35	0.897	3.433	تكرار	السيطرة على الكرة لمدة ٣٠ ثانية
1.63	1.066	5.633	0.64	0.932	5.6	درجة	اخماد الكرة باي جزء من الجسم عدا الذراعين
0.79	1.145	16.67 2	1.04	1.375	16.17 8	ثانية	الدحرجة بالكرة بين ٥ شواخص

ومن الجدول (٢) يتضح إن جميع القياسات تحقق المنحنى الاعتنالي والذي يوضح أنها تتراوح ما بين (٣±) مما يدل على توزيع أفراد العينة .

### ٣-٥ أدوات البحث :

يقصد بالأدوات " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحثون حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات ، عينات ، أجهزة " ( محجوب ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٤ ) فلذلك استعان الباحث بالوسائل والأدوات التالية :

الملاحظة والتجريب

المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين

المصادر العلمية

-كرات خماسي كرة القدم قانونية .

-ملعب خماسي كرة القدم .

-شواخص واعلام بارتفاعات مختلفة .

-بورك تخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها .

-شريط قياس الطول (جلدي) (المتر واجزائه) بطول (٣٠) متر .

-ساعة توقيت عدد(٢) نوع (Gasio) ياباني.

-صافرة .

-حاسبة الكترونية.

-ميزان الكتروني نوع(Sanyo) ياباني الصنع بوحدة قياس(كغم).

-كرات طبية عدد(٤) بوزن (٢كغم) .

-مصطبة سويدية

شريط فيديو مع كامرة تصوير

### ٣-٣-١ المنهج التعليمي :

لبناء المنهج التعليمي اتبع الباحث الخطوات التالية :

أولا : تحديد المهارات الأساسية :

من خلال التحليل الذي قام به الباحث والمراجعة الدقيقة لعدد من المراجع والمصادر العلمية حول تحديد المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم ، ولغرض اختيار بعض منها، تم توزيع استبانته لمعرفة آراء مجموعة من الاساتذه والمختصين والخبراء بهذا المجال والبالغ عددهم (١٩) مختصا وخبيرا لتحديد أهمية تلك المهارات التي يرونها ضرورية ومهمة لممارسة هذه اللعبة من قبل الطلاب وزيادة ايه مهارة يرونها ضرورية ولم يرد ذكرها في الاستبانته التي عرضت عليهم والملحق (٢) يوضح ذلك، فالإستبانة هي " الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات " (فان دالين، ١٩٨٤، ص٣٩٥) .

اذ اشتملت الاستمارة على (٩) مهارات أساسية بكرة القدم ، وبعد تفرغ الاستمارات واستخراج النسبة المئوية وعلى ضوء النتائج تم استبعاد المهارات التي لم تحصل على نسبة القبول البالغة (٧٥%)، إذ أن " للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختياره للمؤشرات " (علاوي ورضوان، ١٩٧٩، ص٣٩٩)، وكما موضحة في الجدول (٣)، الذي يبين المهارات التي اجمع عليها الخبراء والمختصون مرتبة على وفق اختيارهم، وعليه استبعدت مهارة المهاجمة (قطع الكرة) لحصولها على نسبة مئوية مقدارها (٧٤.٦%)، المناولة المتوسطة لحصولها على نسبة مئوية مقدارها (٦٧.٢٦%)، الخداع والمراوغة لحصولها على نسبة مئوية مقدارها (٦٦.٢%)، ضرب الكرة بالراس لحصولها على نسبة مئوية مقدارها (٦٥.٢%).

### الجدول (٣)

يبين المهارات التي اعتمدت في ضوء آراء المختصين والخبراء

المتغيرات	أهمية المتغيرات من ١-٥ الوسط الحسابي المرجح	الوزن المئوي	نسبة مقبولة	نسبة غير مقبولة
			✓	X
التهديف	٤.٨٤	٩٦.٨%	✓	
الإخماد	٤.٥٥	٩١%	✓	
المناولة القصيرة	٤.٤٧	٨٩.٤%	✓	
الدرجة	٤.٣١	٨٦.٢%	✓	
السيطرة على الكرة	٤.٢١	٨٤.٢%	✓	
المهاجمة (قطع الكرة)	٣.٧٣	٧٤.٦%		X

X		٦٧.٢%	٣.٣٦	المنافسة المتوسطة
X		٦٦.٢%	٣.٣١	الخداع والمرادغة
X		٦٥.٢%	٣.٢٦	ضرب الكرة بالرأس

قام الباحث بوضع المنهاج في وحدة التدريبية موزعة على (٨) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع زمن الوحدة (٩٠) دقيقة وقد روعي في بناء البرنامج الأسس التالية :

قيام الباحث بالإشراف على المجموعتين .

توحيد عدد الساعات التعليمية لمجموعتي البحث .

- مراعاة أسس التدريب والتدرج بالبرنامج .

- ملائمة محتوى المنهاج لقدرات أفراد العينة .

- تنظيم محتويات كل وحدة بحيث تكون مرتبطة بسابقتها ولاحقتها .

- توفير عامل الأمن والسلامة طوال الوقت .

وقسمت الوحدة التعليمية إلى :-

القسم التحضيري العام بواقع (١٥ د) . الهدف منها تهيئة مفاصل وعضلات الجسم ورفع درجة حرارته من خلال تمارين الإعداد العام من سير وهرولة وتمارين بدنية

القسم التحضيري الخاص بواقع (١٠ د) . الهدف منها إعطاء تمارين خاصة باللعبة .

**القسم الرئيسي :-**

بواقع (٥٥ د) للوحدة التعليمية الواحدة ويتم في هذا القسم التدرج في تعلم مهارات المراد تعليمها للمجموعتين التجريبية مع إعطاء التغذية الراجعة ( الآتية والنهائية )

**القسم الختامي :-**

بواقع (١٠ د) الهدف منها عودة اللاعبين إلى الحالة الاعتيادية والطبيعية بعد الجهد الذي بذل خلال الوحدة التعليمية وعن طريق تمارين الاسترخاء والتهدئة والتدليك .

**٣-٥ القياس البعدي :**

بعد الانتهاء من مدة تطبيق المنهج التعليمي تم إجراء اختبارات البعدية لمجموعتي البحث في نفس القاعة ، إذ قام الباحث بإعداد استمارة لجمع البيانات الدرجات . وقد قام بعملية التقويم المهاري أساتذة مادة خماسي كرة القدم وتعلم الحركي \*

### ٣-٦ الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية ( SPSS ) واستخراج قيم نسبة المئوية والوسط الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون ( T ) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة وقانون نسبة التعلم .

\*الدكتور لؤي ساطع محمد جواد ، الدكتور مؤيد عبد الرحمن ، الدكتور معد سلمان

### ٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

#### ٤-١ عرض النتائج:

الجدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين (القبلي والبعدية) لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية التغذية النهائية .

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق دال معنوي*
	-س	ع ±	-س	ع ±		
الدرجة	١٦.٦٧٢	١.١٤٥	١٤.٤٣٢	١.٨٠٨	2.143	

المناولة	٤.٠٣٣	١.٠٩٨	٦.٦٦٦	١.٢٦٨	2.717	دال معنوي*
التهديف	٤.٢٣٣	١.٠٠٦	٧.٧	٠.٩٨٧	4.717	دال معنوي*
السيطرة	٣.٧٣٣	١.٠٤٨	٧.٣٣	٢.٧٢	2.269	دال معنوي*
الاخماد	٥.٦٣٣	١.٠٦٦	٧.٢	٠.٩٦	2.621	دال معنوي*

\*قيمة(ت) الجدولية 2.57 عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥)

الجدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين (القبلي والبعدي) لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية الأتية .

المعلم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س ف	مج ح ف	قيمة ت		مستوى الدلالة
							الجدولية	المحسوبة	
الدرجة	ثانية	قبلي	16.178	1.375	3.826	58.523	2.04	4.977	معنوي
		بعدي	12.351	0.924					
المناولة	تكرار	قبلي	3.2	0.805	5.233	51.366	7.265	4.977	معنوي
		بعدي	8.433	1.104					
التهديف	درجة	قبلي	4.133	0.937	5.366	69.366	6.252	4.977	معنوي
		بعدي	9.366	1.159					
السيطرة	تكرار	قبلي	3.433	0.897	5.5	157.5	4.36	4.977	معنوي
		بعدي	8.933	1.964					
الاخماد	درجة	قبلي	5.6	0.932	3.066	49.866	4.32	4.977	معنوي
		بعدي	8.666	1.028					

\*قيمة(ت) الجدولية 2.57 عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥)

بعد إن فرغ الباحث من اختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية عمد إلى تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا كما في الجدول (٥) .

المعلم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة	
الدرجة	ثانية	النهائية	12.351	0.924	٢.٠١	2.158	معنوي
		الآتية	14.432	1.808			
المناولة	تكرار	النهائية	8.433	1.104	3.490	2.158	معنوي
		الآتية	6.666	1.268			
التهديف	درجة	النهائية	9.366	1.159	3.838	2.158	معنوي
		الآتية	7.7	0.987			
السيطرة	تكرار	النهائية	8.933	1.964	2.367	2.158	معنوي
		الآتية	7.333	2.72			
الاخماد	درجة	النهائية	8.666	1.028	3.710	2.158	معنوي

			0.961	7.2	الآنية		
--	--	--	-------	-----	--------	--	--

\*بلغت قيمة t-test = 2.228 تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية ١٠

#### ٤-٢ مناقشة نتائج البحث :

يتضح من الجدول ( ٣ ) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة التغذية النهائية قيد البحث ولصالح الاختبار البعدي . ويعزو الباحث هذا التطور الحاصل في فاعلية الأساليب المستخدمة في إعطاء ( التغذية الراجعة النهائية ) حيث إعطاء للمتعلم فرصة للتفكير في أدائه وبالتالي إلى اكتشاف الأخطاء ربما منها البسيطة ثم تحديد ما يجب إن يعمل معتمدا على المقارنات كل هذا يحسن من مستوى أدائه وهذا يتفق مع ما أكدته شمت وعفاف عبد الكريم في انه إذا لم تتأخر التغذية الراجعة بدرجة تجعل الفرد ينسى الأداء فمن الممكن إن يكون هناك مدى معين تحدث فيه التغذية الراجعة وتكون نتائجها مفيدة (Schmidt ، ١٩٩٠ ، ص ٢٣٠) (عبد الكريم ، ١٩٩٠ ، ص ٥٤) . ويرى الباحث إن التغذية الراجعة عملية تصحيح تعمل على توجيه المتعلم وذلك من خلال إعطاءه المعلومات بأهم النقاط الفنية لتحسين أدائه وبذلك يمكنه من تحديد الاستجابات الصحيحة والغير صحيحة فيقوم بتصحيح الأخطاء وبالممارسة والتكرار يجعل المهارة أكثر دقة وثبات وكما إن تقدم مستوى الأداء يرجع إلى التغذية الراجعة السمعية التي أعطيت لهم من قبل المدرب .

ويتضح من الجدول (٤) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة الثانية لصالح الاختبار البعدي . ويعزو التغذية الآنية هذا التطور في التعلم ومستوى الأداء إلى إن التغذية الراجعة الآنية تعمل على تزويد المعلومات للمتعلم بعد كل محاولة حركية وتضمن حدوث تأثير كبير على التعلم لأنها تعمل على تنشيط الذاكرة وهذا يتفق مع ما أكدته ( قاسم حسن حسين ) حيث يذكر " إن تردد المعلومات وتزويدها للمتعلم بعد كل محاولة حركية هي أفضل حالة يمكن من خلالها الحصول على نتائج تعلم أفضل " . (لزام ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٢٦) ويتضح من الجدول ( ٥ ) لم تظهر فروق معنوية بين المجموعتين البحث في اختبار الدرجة ويعزو الباحث ذلك إلى إن التغذية الراجعة الآنية والنهائية تعاملت مع دقة أداء مهارات مفردة وليس مع مهارات تستخدم مجاميع عضلية كبيرة . ويتضح إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ظهر لنا أن المجموعة الأولى لها الأفضلية في التعلم ومستوى الأداء وهذا ما أكدته الخبراء والمختصين . ويعزو الباحث ظهور هذه الفروق نتيجة استفادة المجموعة الأولى من التغذية الراجعة الآنية ، حيث استفادة هذه المجموعة من عرض والشرح من قبل المدرب مباشرة وبشكل سهل وانسيابي وانه ركز على الأداء وعدم التشويش عملية التفكير والأداء والربط بينهما بشكل سليم وساعد على التذكر . وهذا يتفق مع ما

أكده يعرب خيون " في بداية التعلم يستحسن إعطاء التغذية الراجعة مباشرة بعد كل محاولتان ، وذلك لان المحاولات تحتاج إلى تحسين في الأداء ولذلك يكون عامل التغذية الراجعة فاعلا خلال هذه الفترة . " (خيون ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٧)

وبذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحث في كافة المتغيرات لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين البحث ولصالح البعدي ، وبين الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية الأولى والآنية والثانية المتأخرة ولصالح الآنية .

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

#### ٥-١ الاستنتاجات :

- ١- إن استخدام كل من التغذية الراجعة الآنية والنهائية أدت إلى تحسن مستوى الأداء قيد البحث
- ٢- أفضلية أسلوب التعلم باستخدام التغذية الراجعة الآنية عن النهائية.
- ٣- استعمال أسلوب التغذية الراجعة الآنية ضروري للتعليم.
- ٤- إن استقبال المعلومات بعد الانتهاء من الأداء يعطي الفرصة للمدرب بالتركيز على الأخطاء وإعطاء المعلومات المهمة التي يجب مراعاتها لتصحيح الأخطاء .
- ٥-٢ التوصيات والمقترحات

استخدام التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة خاصة في المهارات المركبة .

- ١- توفير وسائل متعددة في المراكز التدريب لغرض تحسين وتطوير عملية التعلم .
- ٢- الاهتمام بنوعية المعلومات وتأثيرها عند تقديمها له بعد الانتهاء من الأداء ، بحيث تكون دقيقة وشاملة .
- ٣- إجراء دراسات مقارنة في أنواع التغذية الراجعة بين المهارات المفتوحة والمهارات المغلقة للتعرف على مدى ملائمة التغذية الراجعة لتطبيق المهارة المختارة .

#### المصادر العربية والأجنبية

١. بسطويسي احمد ، أسس ونظريات الحركة ، مصر ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
٢. صباح السيد ، دراسة مقارنة لأنواع التغذية المرتدة على تحسين أداء الشقلبة الأمامية على جهاز حسان القفز ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الخامس والسادس ، ١٩٨٨ .

٣. ظافر هاشم الكاظمي وآخرون : معرفة استخدام الطلبة المدرسين ( المطبقين ) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح ، مجلة التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العدد الأول ، ١٩٩٨ .
٤. عبد علي نصيف ، التدريب في المصارعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ . عبد علي نصيف ، وآخرون ، المصارعة الرومانية بين النظرية والتطبيق .
٥. عفاف عبد الكريم ، التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٠ .
٦. قاسم لزام ، موضوعات في التعليم الحركي ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
٧. قيس ناجي ، يسطويسي احمد ، الاختبارات ومبادئ الإحصاء في مجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ .
٨. وجيه محجوب ، البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .
٩. محمد محمود الحيلة : التعميم التعليمي نظرية وممارسة ، كلية العلوم التربوية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩١ .
١٠. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
١١. وجيه محجوب ، التعلم وجدولة التدريب ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠١ .
١٢. وديع ياسين التكريتي وآخرون ، الإعداد البدني للنساء ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٦ .
١٣. يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، ٢٠٠٢ .
١٤. رضا، صباح وآخرون ؛ كرة القدم للصفوف الثالثة: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٣).
١٥. قنديلجي، عامر ابراهيم؛ البحث العلمي باستخدام مصادر معلومات: (بغداد، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣).
١٦. صير، قاسم لزام وآخرون ؛ اسس التعلم والتعليم وتطبيقاتها في كرة القدم: (بغداد، ٢٠٠٥).
١٧. حسين، قاسم حسن ؛ الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعب والفعاليات والعلوم الرياضية ، ط١: (عمان، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٨).
١٨. عبد الفتاح، محمود ؛ سيكولوجة التربية البدنية والرياضية، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥) .

١٩. قريطم، جلال والوحش، محمد عبده ؛ كرة القدم، ط٣: (القاهرة، مطبعة احمد علي مخيمر، ١٩٦٧).
٢٠. قنديلجي، عامر ابراهيم؛ البحث العلمي باستخدام مصادر معلومات: (بغداد، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٣).
٢١. علاوي، محمد حسن ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط١: (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨).
٢٢. مختار، حنفي محمود ؛ مدرب كرة القدم؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٠).
٢٣. فاضل، ضياء منير، تأثير تمرينات خطية تعليمية بأسلوب اللعب في تعلم واحتفاظ وتقويم الأداء لبعض المهارات بكرة القدم للطلاب: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٦).
٢٤. جيفورد، كلايف ؛ الدليل الأول للرياضة الأولى كرة القدم (ترجمة) داني ميشال حنا، ط١: (بيروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٢).
- 25-. Petrove R : Free style and Greco Roman wrestling , published pie Fila , 1986p17
- 26- D. Robb. Margret . The Dynamics of Motor Skill Acquisition , New Jersey , Prentice . Hall 1972 , P20 .
- 27- Schmidt, R.A., Moro Learning and performance ; From principles to practice, Human Kinetics , Campaign , H, U.S.A 1991 .